

مدى ممارسة الحوكمة في كلية التربية بجامعة مصراتة من

وجهة نظر رؤساء الأقسام العلمية

حليمة بشير الشح

قسم الإدارة التعليمية والتخطيط التربوي-كلية التربية-جامعة مصراتة

h.sheh@edu.misuratau.edu.ly

فجرة محمد شبيك

حميدة عمر المحجوبي

قسم الإدارة التعليمية والتخطيط التربوي-كلية التربية-جامعة مصراتة

الملخص: هدفت الدراسة الحالية لتعرف على مدى ممارسة الحوكمة في كلية التربية جامعة مصراتة من وجهة نظر رؤساء الأقسام العلمية. ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثتان بتطبيق (الاستبانة) لمبادئ الحوكمة وبها أربعة مجالات المساواة والشفافية والاستقلالية والمشاركة، وتكونت من (45) فقرة، وثلثت العينة في رؤساء الأقسام العلمية بالكلية (تم توزيع 19 استبانة استرجع منها 18)، وأتبعت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي ملائمة لطبيعة الدراسة، وقد تم التوصل للنتائج التالية:

- أن درجة ممارسة الحوكمة في كلية التربية بجامعة مصراتة جاءت متوسطة قدره (2.10).

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات آراء العينة حول مدى ممارسة الحوكمة في كلية التربية بجامعة مصراتة تعزى لمتغير النوع لصالح الإناث.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات آراء العينة حول مدى ممارسة الحوكمة فيكلية التربية بجامعة مصراتة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي.

الكلمات المفتاحية: الحوكمة، رؤساء الأقسام، كلية التربية، جامعة مصراتة.

The extent of governance practice in the College of Education at Misurata University The point of view of heads of scientific departments

Halima Bashir Al-Shah

Department of Educational Administration and Educational Planning - College of
Education - Misurata University

Hamida Omar Al-Mahjoubi Fajra Muhammad Shabik

Department of Educational Administration and Educational Planning - College of
Education - Misurata University

Abstract: The current study aimed to identify the extent of the practice of governance in the Faculty of Education, University of Misurata from the point of view of the heads of scientific departments. To achieve this study, the two researchers applied the (questionnaire) for the principles of governance, and it contains (4) areas of accountability, transparency, independence, and participation, and it consisted of (45) items. study, the following results were reached:

the degree of accountability practice in the Faculty of Education, Misurata University came with an average of (2.10).

- The degree of practicing transparency in the Faculty of Education, Misurata University came with an average of (2.14).

- The degree of practicing in dependence in the Faculty of Education of Education, University of Misurata came with an average of (2.00).

- The degree of participation practice in the Faculty of Education, University of Misurata came with an average of (2.14).

- The degree of governance practice in the Faculty of Education, Misurata University was medium, with a capacity of (2.10).

- There are statistically significant differences at the level (0.05) between the averages of the sample's opinions about the extent of practicing governance at the Faculty of Education, Misurata University, due to the gender variable.

- There are no statistically significant differences at the level (0.05) between the averages of the sample's opinions about the extent of practicing governance at the Faculty of Education, Misurata University, according to the educational qualification variable.

Keywords: governance, heads of departments, Faculty of Education Misurata University.

المقدمة:

يعد موضوع الحوكمة من الموضوعات المعاصرة والمهمة التي تم حقل الإدارة عامة، والإدارة التربوية خاصة؛ لرفع جودة التعليم وتحسين المنتج ألا وهو الإنسان، ويشكل هذا الموضوع توجهاً مستقبلياً جديداً، لغرض اعتماده كمنهجية إيجابية سليمة داعمة للمؤسسات التربوية الذي يدعو بشكل متزايد إلى تفعيل متطلبات الحوكمة، وجعلها من أولويات العمل الحكومي ونشاطات الأجهزة الإدارية العامة والمؤسسات التربوية، لبلوغ أهدافها بكفاءة وفاعلية قصوى، بعيداً عن كل حالات الضعف في إدارة شؤونها التي ربطت بكل المؤسسات الصناعية والمالية وحديثاً توجهت الجامعات لتربط عملها بهذا المفهوم. (شريف، 2008، ص3)

أما الحوكمة الجامعية فهي من الموضوعات التي يمكن أن تطور أداء جميع الأطراف ذوي العلاقة بالعملية التعليمية داخل الجامعة، وفي الوقت الراهن أصبح ضرورياً التعامل مع مفهوم الحوكمة الجامعية، حتى تتمكن الجامعة من تحقيق أهدافها في مجال التعليم العالي والبحث العلمي والإسهام في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية للمجتمع وإعداد أجيال لسوق العمل يتمتعون بكفاءة وتميز وإتقان، فتنفيذ الحوكمة يعمل على تعظيم قيمة الجامعة ومقدرتها التنافسية لتلبي احتياجات أولياء الأمور فيما يبحثون عنه، وتحديد الاتجاه الاستراتيجي للجامعة للمحافظة على الموارد المادية والمعنوية لها، فضلاً عن تهيئة مناخ جيد للعمل الجماعي للوصول إلى الأهداف المنشودة . (مهدي والقيسي، 2017، ص48)

زاد الإهتمام بموضوع الحوكمة بعد حالات الفشل والتعثر الذي واجهتها العديد من المنظمات مما زاد من الحاجة إلى الحوكمة التي تضم الآليات التي تضمن كفاءة اتخاذ القرار وتحسين أداء المنظمة. لذا أصبحت الحوكمة قضية تحوز على اهتمام المجتمع الدولي، نظراً لما لها من أهمية متنامية في ضمان حسن سير العمل والإستقرار وتحسين الجودة في المنظمات المختلفة.

مشكلة الدراسة:

تعد المؤسسات التعليمية من أهم المؤسسات تحتاج إلى الحوكمة لتنظيم عملها الداخلي وعلاقة العاملين ببعضهم بعضاً، وينطلق موضوع حوكمة الجامعات من استخدام مبادئ الشفافية، والنزاهة،

والمشاركة والوضوح وتطبيق القوانين والأنظمة والتعليمات، والمساءلة لتطوير المجتمعات وبنائها، وإعداد أجيال ممتدرة على مسيرة الانفجار المعرفي والتقني، وتلبية احتياجات مجتمعاتها بما يسير العصر، من هنا جاءت فكرة الباحثان في هذه الدراسة للتعرف على مدى ممارسة الحوكمة بكلية التربية جامعة مصراتة من وجهة نظر رؤساء الأقسام العلمية .

تساؤلات الدراسة:

1. ما هو مفهوم الحوكمة بشكل عام ، و حوكمة الجامعات بشكل خاص؟
2. ماهي معايير الحوكمة؟
3. ما هي مبادئ الحوكمة الجامعية؟
4. ما مدى ممارسة الحوكمة في كلية التربية بجامعة مصراتة من وجهة نظر رؤساء الأقسام العلمية؟
5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول مدى ممارسة الحوكمة في كلية التربية بجامعة مصراتة من وجهة نظر رؤساء الأقسام العلمية تعزي لمتغير النوع؟
6. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول مدى ممارسة الحوكمة في كلية التربية بجامعة مصراتة من وجهة نظر رؤساء الأقسام العلمية تعزي لمتغير المؤهل العلمي؟

أهداف الدراسة:

1. التعرف على مدى ممارسة الحوكمة في كلية التربية بجامعة مصراتة من وجهة نظر رؤساء الأقسام العلمية.
2. التعرف على الفروق ذات دلالة إحصائية حول مدى ممارسة الحوكمة بكلية التربية جامعة مصراتة من وجهة نظر رؤساء الأقسام العلمية تعزي لمتغير النوع.

3. التعرف على الفروق ذات دلالة إحصائية حول مدى ممارسة الحوكمة في كلية التربية بجامعة مصراتة من وجهة نظر رؤساء الأقسام العلمية تعزي لمتغير المؤهل العلمي.

أهمية الدراسة :

يمكن تلخيص أهمية الدراسة في ما يلي :

1. نتائج الدراسة الحالية بمثابة إضافة علمية مهمة في ميدان البحوث العلمية.
2. نتائج هذه الدراسة قد تفيد رؤساء الأقسام العلمية في كلية التربية بجامعة مصراتة وتشجيعهم على ممارسة الحوكمة.
3. قد تفيد نتائج هذه الدراسة المسؤولين في وزارة التعليم العالي والعام الوقوف على درجة تطبيق الحوكمة ورسم السياسات ووضع الأهداف بالمؤسسات التعليمية.
4. قد تساعد نتائج الدراسة في تطوير الأساليب والطرق التي يمكن إتباعها من أجل تعزيز وتطبيق الحوكمة وصولاً إلى الشفافية والنزاهة والحكم الرشيد في كلية التربية بجامعة مصراتة.

حدود الدراسة :

تمثل حدود الدراسة في الآتي :

1. الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة الحالية على تطبيق الحوكمة في كلية التربية بجامعة مصراتة.
2. الحدود المكانية: أجريت هذه الدراسة في كلية التربية بجامعة مصراتة.
3. الحدود البشرية: تقتصر الحدود البشرية على جميع رؤساء الأقسام العلمية في كلية التربية بجامعة مصراتة.
4. الحدود الزمنية: أجريت هذه الدراسة خلال العام الجامعي 2021-2022 م.

مصطلحات الدراسة : تعريف الحوكمة اجرائياً: هي اختيار الأساليب المناسبة والفعالة لتحقيق خطط المؤسسة وأهدافها والتقدم الأداء من خلال تطبيق مجموعه من القوانين والقواعد والقرارات السليمة وصولاً لتم المؤسسة الكلية التربية بجامعة مصراتة.

الإطار النظري:

* مفهوم الحوكمة :

عرفت بأنها: عملية التحكم والسيطرة من خلال قواعد أسس الضبط بغرض تحقيق الرشد، وتعني الحوكمة بأنها نظام ومراقبة بصورة متكاملة وعلنية تدعياً للشفافية والموضوعية والمسؤولية. (مرزوق، 2012، ص67)

وعرفت بأنها: المقدرة على التحكم والسيطرة على جميع العمليات الإدارية بطريقة علمية رشيدة وإصلاح الممارسات السلبية في المؤسسات بشكل عام. (العربي ، 2014، ص116)

وكذلك يمكن تعريف الحوكمة بأنها: حالة أو عملية أو نظام يحمي سلامة كافة التصرفات والنزاهة والسلوكيات داخل الشركة كما تعد الحوكمة بمثابة عملية الإدارية تمارسها الإدارة داخل المؤسسة أو خارجها. (عبدالقادر، 2013، ص151)

* أهداف الحوكمة :

تمثل أهداف الحوكمة في ما يلي:

1. العمل على تحقيق الحماية لمصالح المعنيين من خلال دقة المعلومات بأنشطة المؤسسة وشفافيتها حتى يستطيع الأطراف المعنيون من إيجاد قرارهم بناء عليها مما يسهم في استمرارية المنظمة بمختلف مجالاتها سواء الإداري أم المالي في المؤسسات إذا عن طريق تفعيل نظم الرقابة المالية والإدارية، وتفعيل قواعد الحوكمة تقل الأخطاء والتجاوزات غير المشروعة.

2. زيادة كفاءة المؤسسات التي تطبق معايير الحوكمة على المنافسة وتمكينها من السيطرة على أكبر نسبة ممكنة من الفئة المستهدفة في مجال أنشطتها.

3. توفير بيئة صحية للعمل من خلال تعزيزها لجوانب المساءلة واحترام القوانين والتعليمات والعمل على تقييم أداء الإدارة العليا بشكل صحيح. (الغالي والعامري ، 2008، ص32)

*معايير الحوكمة:

تشمل الحوكمة الالتزام بجملة من المعايير الآتية:

- الانضباط باتباع السلوك الأخلاقي المناسب، والشفافية بتقديم المعلومات الواضحة وفي الوقت المناسب.
- الاستقلالية: أي الخلو من التأثيرات التي لا تتصل بالعمل (لا علاقة لها بالعمل).
- المساءلة: تقييم أعمال الهيئة العليا المسؤولة عن المؤسسة وتقديرها وليست المدرسة.
- المسؤولية: أي وجود مسؤولية لكل فرد له مصلحة في المدرسة، والكفاية والفعالية في استخدام الموارد، إضافة إلى الاستجابة والرؤية الاستراتيجية.
- العدالة: احترام حقوق كل أفراد المؤسسة لأصحاب المصالح، والشراكة تعزيز سلطة القانون.
- المسؤولية الاجتماعية: أي النظر إلى المؤسسة كشخص واحد، وتأدية رسالتها المجتمعية. (قرواني، 2016، ص9)

*أهمية تطبيق الحوكمة الجامعية:

تتحلي أهمية حوكمة مؤسسات التعليم العالي في أنها:

1. تسهم في إيجاد مؤسسات مستقلة مسؤولة عن تحديد الاتجاه الاستراتيجي لها، والتأكد من فعالية إدارتها، وتنفيذ في الكشف عن أوجه القصور في الأداء وضعف المخرجات.

2. تساعد هذه المؤسسات في تحقيق أهدافها بأفضل الآليات الممكنة في ظل الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة دون استنزافها، بما يزيد وتحقيق الجودة الأكاديمية لمؤشرات الجودة التعليمية.
3. تضمن الحقوق والمصالح الإدارية والأكاديمية وتعزز الثقة بين العاملين وأصحاب المصالح.
4. تعتبر نظام رقابة وإشراف ذاتي يساهم في التطبيق القانوني للتشريعات وحسن سير الإدارة. (عباس، 2019، ص 144)

* مبادئ الحوكمة الجامعية :

هناك مجموعة من المبادئ الخاصة بالحوكمة في المؤسسات الجامعية والتي يجب علي القيادات الجامعية الاهتمام بها ومراعاتها في سياساتها الإدارية والتشغيلية والعلمية، والتي حددها الكايدي في ست نقاط في ما يلي:

1. المشاركة : وهي حق الجميع في المشاركة في اتخاذ القرار، إما مباشرة أو بواسطة مؤسسات شرعية وسيطة تمثل مصالحهم، إن تدعيم ثقافة المشاركة في اتخاذ القرار داخل المؤسسات الجامعية يخلق مزيد من الولاء والانتماء لدى الأفراد نحو المؤسسة ويزيد من إسهاماتهم في تطوير أداء المؤسسة الجامعية.
 2. الشفافية والإفصاح : يقصد بالشفافية تزويد كافة المساهمين والعاملين ممن يعينهم الأمر بالمعلومات الوافية والكافية ليتاح لهم فهم وضع معين بشكل كامل وتمكينهم من اتخاذ القرار المناسب. (جواد، 2017، ص 13)
- كما ينبغي أن يكفل إطار حوكمة المؤسسات تحقق الإفصاح الدقيق، وفي الوقت الملائم بشأن كافة المسائل المتصلة بتأسيس المؤسسة، ومن بينها الموقف المالي والأداء والملكية وأسلوب ممارسة السلطة وغيرها. فمصطلح الشفافية يشير إلى مبدأ خلق بيئة يتم من خلالها جعل المعلومات عن الظروف والتصرفات القائمة يمكن الوصول إليها بسهولة وتكون مرئية وقابلة للفهم، حيث يتضمن هذا المبدأ معلومات كافية وبيانات ملائمة عن جميع الأنشطة والإجراءات والسياسات الإستراتيجية دون تعرض مصالح المؤسسة الاستراتيجية للخطر. (القي، محمد، 2018، ص 51)

3. العدالة والمساواة: بحيث تتوفر الفرص للجميع بكافة أنواعهم وأجناسهم لتحسين أوضاعهم أو الحفاظ عليها، كما يتم استهداف الفقراء والأقل خطأ لتوفير الرفاه للجميع، إن العدالة والمساواة تتضح بشكل أكبر من خلال مبدأ المشاركة وسيادة حكم القانون، فالعدالة تعني أن لكل الحق في المشاركة في اتخاذ القرارات بالمؤسسة، وأن الكل يخضع لسيادة القانون الذي يطبق على الجميع بدون استثناء.

4. سيادة حكم القانون : بحيث تكون الأنظمة والقوانين عادلة وتنفذ بنزاهة، فيما يتعلق منها بحقوق الإنسان وضمان مستوى عال من الأمان والسلامة العامة في المجتمع، فالحوكمة تستدعي وجود نظام واضح ومحدد للأنظمة والقوانين التي تحدد بشكل واضح مسؤوليات واختصاصات كل فرد أو لجنة وحقوقها، والعقوبات في حالة وجود مخالفات إدارية أو مالية والتي تطبق بشكل عادل ضماناً لحقوق كافة أفراد المؤسسة.

5. الكفاية والفعالية في استخدام الموارد : يقصد بما حسن استغلال الموارد البشرية والمادية من قبل المؤسسات لتلبية الاحتياجات المحددة. ولتحقيق هذا يتطلب من المؤسسة إظهار قدرتها في تجميع مصادرها وتنوعها وحسن استغلالها الاستغلال الأمثل بكفاءة عالية بالشكل الذي يحقق أهدافها المنشودة.

6. المساءلة: بحيث يكون متخذو القرارات في القطاع العام والخاص وفي تنظيمات المجتمع المدني مسئولون أمام الجمهور ودوائر محددة ذات علاقة، وكذلك أمام من يهتمهم الأمر ولهم مصلحة في تلك المؤسسات. إن المساءلة تعد حجر الأساس في الحوكمة بحيث تكون المؤسسة الجامعية محاسبة أمام الجميع عن كافة تصرفاتها وعملياتها. (الكايدي، 2003، ص51، 50)

7. الاستقلالية : يتناول هذا البعد التحليلي الاستقلالية الإدارية والأكاديمية بالكلية حيث تستطيع الأقسام العلمية بالكلية اتخاذ قراراتها الإدارية بكل حرية بما يتوافق مع رسالة الكلية وأهدافها المرسومة وأن قرارات تعيين قيادات الكلية الأكاديمية والإدارية لا تخضع لأي تدخلات خارجية، وتراعي الاستقلالية الأكاديمية مدى قدرة الجامعات على تصميم المناهج الدراسية، وبناء البرامج العلمية، أو إلغائها، وتحديد الهياكل الأكاديمية، وتقرير أعداد الطلاب الكلي، وتحديد معايير القبول، وتقييم البرامج، وتقييم نواتج التعلم، وطرق التدريس، قيام الجامعة بتطوير الأنشطة الاقتصادية للحصول على التمويل اللازم للعملية التعليمية. (حفطة، 2017، ص55، 54)

* الصعوبات التي تواجه تطبيق مبادئ الحوكمة:

1- الصعوبات التنظيمية: وتشمل على جهود الهيكل التنظيمي المعتمد في المؤسسة وشيوع البيروقراطية، وعدم تحديد الصلاحيات الممنوحة للمديرين والمعلمين على حد سواء، إضافة إلى عدم وضوح قنوات التواصل بين الإدارة العليا والإدارات التنفيذية، وعدم وضوح خطوط السلطة والتفويض في اتخاذ القرار، وعدم تناغمها مع اللوائح والقوانين المنظمة للعمل بالمؤسسة ، وغياب آليات واضحة ومحددة للمسائلة الإدارية للعاملين.

2- الصعوبات المادية: وتعد الصعوبات المادية إحدى معوقات تطبيق الحوكمة في المؤسسات التربوية عموماً، وفي الجامعات خصوصاً، والتي ترتبط بارتفاع تكاليف التشغيل الناجمة عن تطبيق مبادئ الحوكمة وعدم تخصيص حوافز مادية للعاملين فيها، إضافة إلى نقص وسائل الاتصال وتكنولوجيا المعلومات في الجامعات، بما فيها تكنولوجيا التربية، وقلة مصادر التعليم المتاحة لعمليات التطوير المهني للعاملين والمديرين على حد سواء، ونقص القاعات المجهزة للتدريب والتنمية المهنية في الجامعات، فضلاً عن عدم ملاءمة التصميم المعماري لبعض الكليات لإحتياجات عمليتي التعليم والتعلم.

3- الصعوبات البشرية: تتمثل في عدم كفاية عدد أعضاء هيئة التدريس اللازم لتنفيذ عمليتي التعليم والتعلم فيها، ونقص الوعي لديهم بأسس الحوكمة وإجراءات تطبيقها، وضعف الكفايات الإدارية لبعض المدراء بالكلية، وخوفهم من تحمل المسؤولية ، وعدم قدرتهم على مقاومة ضغوط المحسوبية، فضلاً عن مقاومتهم للتغيير في الكليات وعدم رغبة العاملين فيها بالإنخراط في برامج التنمية المهنية. (قرواني، 2016، ص ص 11، 12)

الدراسات السابقة: فما يلي عرض لمجموعة من الدراسات التي تناولت موضوع الحوكمة:

أ-الدراسات المحلية:

1- دراسة الشيخي، الجطلالوي (2019): هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى ممارسة لجنة المراجعة لمهامها ومسؤولياتها لتفعيل آلية المراجعة الداخلية لمواجهة الفساد المالي، ومعرفة مدى توافر المقومات والصلاحيات لأعضاء لجنة المراجعة، وقد أجريت الدراسة على أعضاء لجنة المراجع والمراجعين الداخليين في

المصارف التجارية العاملة في المنطقة الشرقية التي بها لجان مراجعة، ولتجميع البيانات الأولية المستخدمة في هذه الدراسة تم استخدام استمارة استبيان، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها أن أعضاء لجنة المراجعة يقومون بممارسة مهامهم والمسؤوليات المنوطة بهم من أجل تفعيل آلية المراجعة الداخلية لمواجهة الفساد المالي بدرجة مرتفعة، كما توصلت إلى أن أعضاء لجنة المراجعة يتمتعون بالخصائص والصلاحيات اللازمة لتأدية مهامهم ومسؤولياتهم بدرجة مرتفعة.

2- دراسة القبي، محمد (2018): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع واهمية تطبيق مبادئ الحوكمة بجامعة سرت وكذلك إلى قياس درجة تطبيق هذه المبادئ المتمثلة في (المساءلة، الشفافية والإفصاح، والعدالة) بالجامعة بالإضافة إلى تحديد مستوى إدراك أفراد العينة لمدى فاعلية تطبيق نظام الحوكمة في جامعة سرت. واعتمدت هذه الدراسة على أسلوب الإحصاء الوصفي، واستخدمت الأساليب الإحصائية باستخدام نظام SPSS لاستخراج النتائج المتعلقة بالدراسة وتكون مجتمع الدراسة من القيادات الإدارية بجامعة سرت، حيث أخذت منه عينة عشوائية بسيطة قدرها (100) عنصر، وطبقت الاستبانة كأداة لتحقيق أهداف الدراسة، وتوصلت هذه الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: أن المستوى العام لتطبيق مبادئ الحوكمة مجتمعة بجامعة سرت جاء عالياً، وأن المستوى العام لتطبيق مبدأ الشفافية والإفصاح جاء ضعيفاً، بينما كان المستوى العام لتطبيق مبدأ العدالة بالجامعة كان متوسطاً.

ب- دراسات عربية:

1- دراسة الشمري (2017): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مفهوم حوكمة الجامعات، والكشف عن واقع تطبيق مؤشرات الجامعات السعودية وتقديم مجموعة من المقترحات التي تدعم تبني هذه المؤشرات وتطور واقعها واختتمت ببيان أثر اعتماد هذه المؤشرات في تحقيق رؤية المملكة 2030. وقد استخدمت المنهج الوصفي الذي اعتمد تحليل نظام التعليم العالي والجامعات الحالية. أظهرت نتائج الدراسة وجود معوقات عدة توجه تطبيق مؤشرات الحوكمة في الجامعات السعودية، وأكدت على أن هناك توجهاً لدى كل الأطراف، ابتداءً من توجه الدولة نحو تطبيق هذه المؤشرات والذي تمثل بضامين رؤية المملكة 2030، وانتهاءً بمسودة النظام الجديد للجامعات التي حوت العديد من النقلات النوعية في عمل الجامعات وتضمنت تغييرات جوهرية تفتح الباب أمام تفعيل مؤشرات الحوكمة فيها.

2- دراسة جفظة (2017): هدفت هذه الدراسة إلى تقييم مدى تطبيق بعض مبادئ الحوكمة في جامعة سطيف-1 كمدخل لجودة التعليم العالي وذلك من وجهة نظر هيئة التدريس للجامعات محل الدراسة، استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي تمثل مجتمع الدراسة في هيئة التدريس لجامعة سطيف-1-والبالغ عددهم (1363) أستاذاً دائماً من مختلف الرتب للموسم 2016/2015، استخدمت الباحثة الاستبانة بالإضافة للمقابلة الشخصية كأداة لجمع البيانات، وهي مكونة من ثلاث محاور تحتوي على (33) عبارة وزعت على عينة عشوائية بلغ عددها (250) عضو من أعضاء هيئة التدريس. حيث أثبتت نتائج الدراسة المتوصل لها أن الممارسات المتبعة في جامعة سطيف-1- لكل من: الاستقلالية، تقييم الأداء، ومشاركة أصحاب المصلحة في اتخاذ القرار بالجامعة لا تسهم في تحسين جودة التعليم العالي، وذلك من وجهة نظر هيئة التدريس.

2- دراسة القرواني (2016):هدفت الدراسة بشكل رئيسي إلى الكشف على مدى ممارسة الحوكمة في المدارس الثانوية في فلسطين من وجهة نظر المعلمين والمعلمات وجمع البيانات أعد الباحث استبانة فحص هدفها من قبل متخصصين، وجرى توزيعها على عينة الدراسة البالغة (101) فرداً بنسبة 25% من مجتمع الدراسة ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وبرنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) بما فيها المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

وتوصلت هذه الدراسة إلى النتائج ومن أهمها:

1- وجود ممارسة الحوكمة في المدارس الثانوية في فلسطين بدرجة مرتفعة على مجال ممارسة الأداة المدرسية للحوكمة في المدارس الثانوية في فلسطين من وجهة نظر المعلمين والمعلمات.

2- وجود ممارسة للحوكمة في المدارس الثانوية في فلسطين بدرجة مرتفعة على مجال الصعوبات التي تعوق ممارسة الأداة المدرسية للحوكمة.

3- عدم وجود فروق دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha 0.005 \leq$) فاستجاب أفراد عينة الدراسة حول ممارسة الحوكمة في المدارس الثانوية في فلسطين تعزي إلى متغيرات (النوع، العمر، سنوات الخدمة، والمؤهل العلمي).

4- دراسة علالي، نعجة (2015):هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على مفهوم الحوكمة الجامعية وعلى امكانية تطبيقها والوقوف على واقع تطبيق الحوكمة في الجامعة الجزائرية حيث اقتصرت الدراسة على الاستبيان الذي يعتبر كأداة لجمع البيانات والمعلومات المتحصل عليها من خلال الملاحظة والمقابلة لبعض الأساتذة والإداريين في الكلية.

حيث استهدفت الدراسة ثلاثة عناصر أساسية وهم الأساتذة والطلبة والإداريين كون هذه العناصر الثلاثة تعتبر الركيزة الأساسية لنجاح أو فشل أي نظام تعليمي وكان عدد العينة (90) (الأساتذة عددهم 30، الطلبة عددهم 30 الإداريين عددهم 30).حيث توصلت النتائج إلى ما يلي :

- أوضحت نتائج التحليل الإحصائي لإجابات العينة إن الحوكمة الجامعية تمثل أهمية كبيرة في مؤسسات التعليم العالي وذلك من خلال تطبيق ضمان الجودة.

- إن كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير تطبق الحوكمة من منظور أصحاب المصلحة (الأساتذة والطلبة والإداريين) وذلك من خلال قدرتهم على التعامل مع بعضهم معاملة متساوية.

التعليق على الدراسات السابقة:

1- من حيث مكان وسنة اجراء الدراسة:

اتفقت هذه الدراسة مع دراسة الشيخي، الجطلاوي (2019)، ودراسة القبي،محمد(2018) من حيث مكان اجراء الدراسة و اختلفت الدراسة الحالية من حيث مكان اجراء الدراسة مع الدراسة السابقة دراسة علالي(2015)،ودراسة جفطة (2017) اجريت الدراسات في الجزائر، واجريت دراسة القرواني(2016) في فلسطين، واجريت دراسة الشمري(2017) في المملكة العربية السعودية.

2- من حيث الهدف:

اتفقت هذه الدراسة مع دراسة القبي،محمد(2018) في التعرف على واقع وأهمية تطبيق مبادئ الحوكمة في الجامعة واتفقت مع دراسة القرواني (2016) للكشف على مدى ممارسة الحوكمة في المدارس الثانوية في

فلسطين من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، واتفقت مع دراسة علالي، نعمة حيث هدفت إلى تسليط الضوء على مفهوم الحوكمة الجامعية وعلى امكانية تطبيقها والوقوف على واقع تطبيق الحوكمة في الجامعة الجزائرية، واتفقت مع دراسة الشمري (2017) حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مفهوم الحوكمة في الجامعات والكشف عن تطبيق مؤشرتها في الجامعات السعودية، ومنها هدفت إلى تقييم مدى تطبيق مبادئ الحوكمة في جامعة -سظيف- 1 كمدخل لجودة التعليم العالي وذلك من وجهة نظر هيئة التدريس للجامعات محل الدراسة واختلفت مع دراسة الشبخي، الجطلاوي (2019)، واختلفت مع دراسة الشبخي، الجطلاوي (2019).

3- من حيث المنهج المتبع في الدراسة :

تشابهت الدراسة الحالية مع باقي الدراسات السابقة في المنهج المتبع المنهج الوصفي التحليلي.

4- من حيث عدد ونوع أفراد عينة الدراسة:

اتفقت هذه الدراسة مع ودراسة القيبي، محمد (2018) من حيث نوع العينة وهم القيادات الإدارية بجامعة مصراتة، واختلفت عدد أفراد العينة في الدراسات السابقة وتراوح ما بين (250) فرداً كما هو في دراسة جفطة (2017) و (90) فرداً كما في دراسة علالي ونعمة (2015)، أما الدراسة الحالية بلغ عدد أفراد عينتها (19) فرداً وهم مجتمع الدراسة رؤساء الأقسام العلمية في كلية التربية بجامعة مصراتة.

وتنوعت الدراسات في اختيار عينتها، فمنها من استهدفت الأساتذة والطلبة والإداريين في التعليم العالي كما في دراسة علالي ونعمة (2015)، ومنها من استهدفت أعضاء هيئة التدريس بالتعليم الجامعي كما في دراسة جفطة (2017)، ومنها استهدفت القيادات الإدارية كما في دراسة القيبي، محمد (2018) والدراسة الحالية ومنها اختلفت مع باقي الدراسات والدراسة الحالية حيث استهدفت المعلمين والمعلمات في المدارس الثانوية كما في دراسة القرواني (2016) ودراسة الشبخي، الجطلاوي (2019) استهدفت أعضاء لجان المراجعة والمراجعين الداخليين في إدارات المراجعة الداخلية بالمصارف التجارية الليبية العاملة بالمنطقة الشرقية.

5- من حيث أداة الدراسة :

اعتمدت والدراسات السابقة على استبانات من اعداد الباحثين أنفسهم. وقد استخدمت الدراسة الحالية استبانة جاهزة.

6- من حيث النتائج:

اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة القبي، محمد (2018) حيث أن هناك اختلاف في مستويات تطبيق القيادات الإدارية لمبادئ الحوكمة في التعليم العالي وفي الدراسة الحالية اظهرت هناك فروق فردية في مدى ممارسة الحوكمة في كلية التربية بجامعة مصراتة تعزي لمتغير النوع، ومنها توصلت إلى ان كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير تطبق الحوكمة من منظور أصحاب المصلحة (الأساتذة والطلبة والإداريين) كما في دراسة علالي ونعجة (2015)، ومنها أثبتت نتائج الدراسة المتوصل لها أن الممارسات المتبعة في جامعة سطيف 1 لكل من: الاستقلالية، تقييم الأداء، ومشاركة أصحاب المصلحة في اتخاذ القرار بالجامعة لا تسهم في تحسين جودو التعليم العالي، وذلك من وجهة نظر هيئة التدريس كما هو في دراسة حفظة (2017)، ومنها توصلت إلى نتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.005)$ فاستجاب أفراد عينة الدراسة حول ممارسة الحوكمة في المدارس الثانوية في فلسطين تعزي إلى متغيرات (النوع، العمر، سنوات الخدمة، والمؤهل العلمي) كما في دراسة القرواني (2016)، ومنها توصلت إلى أن أعضاء لجنة المراجعة بالمصارف الليبية بالمنطقة الشرقية يقومون بممارسة المهام والمسؤوليات المنوطة بهم من أجل تفعيل آلية المراجعة الداخلية لمواجهة الفساد المالي بدرجة مرتفعة كما في دراسة الشبيخي، الجطلاوي (2019).

الاستفادة من الدراسات السابقة:

تجلت الاستفادة من الدراسات السابقة بشكل واضح من خلال اطلاع على هذه الدراسات، إذ أمامها الطريق المنهجي في البحث واضحاً، من حيث اختيار المنهج العلمي المناسب وهو المنهج الوصفي التحليلي، وإثراء الإطار النظري للدراسة، كما استفادت من المقاييس المستخدمة في الدراسات السابقة في تصميم أداة الدراسة، وفي اعتماد الأساليب الإحصائية المناسبة لهذه الدراسة والوصول إلى مقارنة نتائج الدراسة بنتائج الدراسات السابقة.

إجراءات الدراسة

منهج الدراسة :

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي تقوم على وصف وجمع وتحليل البيانات تمثيلاً مع ما تهدف إليه الدراسة، وكانت الاستبانة هي الأداة المستخدمة في جمع البيانات. (عبيدات، 2002، ص95)

مجتمع وعينة الدراسة:

وتكون مجتمع الدراسة من رؤساء الأقسام العلمية بكلية التربية_جامعة مصراتة البالغ عددهم (19) مفردة.

عرض وتحليل البيانات الديموغرافية :

فيما يلي تحليل النتائج الديموغرافية إحصائياً عن طريق احتساب التكرارات والنسب المئوية.

أولاً: تصنيف أفراد العينة حسب النوع:

الجدول التالي يوضح وصف أفراد العينة حسب النوع

جدول (1) توزيع أعداد ونسب أفراد العينة حسب النوع :

النسبة %	التكرار	النوع
50%	9	ذكور
50%	9	إناث
100%	18	المجموع

نلاحظ من الجدول (1) الذي يوضح نسبة الذكور والإناث، عدد الذكور بلغ (9) وتمثل نسبتهم (50%) وعدد الإناث بلغ (9) وتمثل نسبتهم (50%).

ثانياً: تصنيف أفراد العينة حسب المؤهل العلمي: الجدول التالي يوضح وصف أفراد العينة حسب المؤهل العلمي

جدول (2) يوضح توزيع أعداد ونسب أفراد العينة حسب المؤهل العلمي :

النسبة %	التكرار	المؤهل العلمي
44.4%	8	دكتوراه
55.6%	10	ماجستير
100%	18	المجموع

نلاحظ من الجدول (2) الذي يوضح أعداد ونسبة مؤهلات أفراد العينة، أن عدد الذين يحملون مؤهل دكتوراه (8)، وتمثل نسبتهم (44.4%)، وعدد الذين يحملون مؤهل ماجستير (10) وتمثل نسبتهم (55.6%).

أداة الدراسة: استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع الدراسة. ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثتان بالإستعانة باستبانة جاهزة معدة وفق الخطوات التالية.

الهدف من الاستبانة تحديد ومعرفة مدى ممارسة الحوكمة في كلية التربية بجامعة مصراتة من وجهة نظر رؤساء الأقسام العلمية من خلال استطلاع آراء (رؤساء الأقسام العلمية).

تكونت الاستبانة في مجملها من (45) فقرة، وتضمن الجزء الأول منها : بيانات شخصية عن المشاركين في الدراسة وتمثلت في التالي (النوع، المؤهل العلمي). وتمثل الجزء الثاني منها لمبادئ (الحوكمة) وبه (4) مجالات، (المساءلة والشفافية و الاستقلالية والمشاركة).

تم الاعتماد على مقياس ليكرت الثلاثي لقياس اتجاهات أفراد العينة حول فقرات الاستبانة، وتم توصيف درجات القياس وفقاً لما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول (3) توصيف درجات مقياس ليكرت الثلاثي وأوزانها الترجيحية

لا أوافق	محايد	أوافق
1	2	3
1.00–1.66	1.67–2.3	2.34–3.00

صدق أداة الدراسة :

يعد الصدق من أهم مظاهر الأداة الجيدة، وصدق الاختبار معناه أن يقيس الاختبار ما وضع من أجله، ويعرف أيضاً بأنه الدرجة التي من خلالها يستطيع الاختبار أن يحقق أهدافاً معينة. (الصراف، 2002،ص199)

وللتحقق من صدق الأداة ومعرفة مدى صلاحية استخدامها فقد تم التأكد من الصدق الظاهري، حيث عرضت الأداة في صورتها الأولية على عدد من الأساتذة المختصين من أعضاء هيئة التدريس بقسم الإدارة التعليمية والتخطيط التربوي بكلية التربية لإصدار حكمهم على مدى صلاحية الفقرات وسلامة صياغتها

وملائمتها لموضوع الدراسة، وفي ضوء توجيهات السادة المحكمين، تم تعديل بعض الفقرات وإضافة بعض الفقرات ، حتى ظهرت الاستبانة بشكلها النهائي.

ثبات أداة الدراسة:

ويعني أنه لو أعيد توزيع الاستبانة على نفس العينة وفي نفس الظروف فإنها ستعطي نفس النتائج أو نتائج قريبة منها. (ملحم، 2005، ص327)

وفي هذه الدراسة تم استخدام (معامل ألفا كرونباخ) لقياس الثبات عن طريق برنامج (SPSS)، ويوضح الجدول التالي معامل ألفا كرونباخ ودلالته الإحصائية لمجموع فقرات الاستبانة:

الجدول (4) يوضح معامل الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ

المجال	عدد الفقرات	ألفا كرونباخ
المساءلة	8	.791
الشفافية	16	.777
الاستقلالية	9	.867
المشاركة	12	.900
الحكومة	45	.949

من الجدول (4) يتضح لنا أن قيمة معامل الثبات هي (.949) أي أنها أكبر من (0.600)، ومن المعروف أن معامل الثبات كلما أقترب من الواحد الصحيح كان قوياً، بشرط أن لا يقل عن (0.600)، وبذلك يمكن الاعتماد على نتائج تحليل الاستبانة.

إجراءات تطبيق أداة الدراسة :

تم تطبيق أداة الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2022 على أفراد عينة الدراسة، حيث تم توزيع الاستبانات على أفراد العينة وقد بلغ عددهم (19)، وتم التسليم، حيث تم استلام (18) استبانة.

المعالجة الإحصائية:

قامت الباحثتان بتفريغ وتحليل الاستبانة من خلال برنامج spss الإحصائي وتم استخدمت الاختبارات الإحصائية الآتية.

— معامل الثبات " ألفا كرومباخ " .

— النسب المئوية.

— التكرارات.

— المتوسط الحسابي.

— الانحراف المعياري.

— مستوى الدلالة.

— إختبار (T) لعينتين مستقلتين.

— إختبار كولموغوروف — سميرونوف.

- إختبار التوزيع الطبيعي (كولموغوروف-سميرنوف وشابيرو ويلك).

عرض النتائج وتفسيرها:

يتناول هذا الفصل عرض النتائج التي أسفرت عنها إجابات أفراد العينة عن عبارات الاستبانة و مناقشتها وذلك الإجابة على تساؤلات الدراسة على نحو التالي:

1. إجابة التساؤل رقم (5):

ينص هذا التساؤل على: ما مدى ممارسة الحوكمة بكلية التربية جامعة مصراتة من وجهة نظر رؤساء الأقسام العلمية؟

لإجابة هذا التساؤل تم احتساب الانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية لكل مجال وهي كالتالي:

المجال الأول: المساءلة:

جدول (5)

الانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية لمجال المساءلة

ت	الفقرات	الانحراف المعيارية	المتوسط الحسابي	ممارسة المساءلة
1	وضع قواعد المساءلة بمشاركة أعضاء هيئة التدريس.	.778	2.39	أوافق
2	تحديد حاجات الكلية وفقاً لنظام المساءلة المعمول به.	.707	2.17	محايد

أوافق	2.39	.778	تُعد المساءلة من أساليب تحفيز العاملين في الكلية	3
محايد	2.00	.907	وجود نظام فعال للمحاسبة ومساءلة الإدارة العليا	4
محايد	1.67	.840	يراقب المجتمع المحلي الأداء في الكلية وتؤكد الكلية على حقه في ذلك.	5
محايد	2.11	.832	تتصف القرارات الإدارية بالمنطقية.	6
محايد	2.17	.707	إدراك العاملين في الكلية للقواعد المطلوبة و الإلتزام بها.	7
محايد	1.94	.873	تطبق إجراءات العقوبات بعدالة على جميع المستويات الإدارية المختلفة.	8
محايد	2.10	.513	جميع الفقرات	

من الجدول (5) يتضح لنا أن مدى ممارسة المساءلة في كلية التربية جاء بمتوسط وقدره (2.10) أي بدرجة محايد تعزي لتعدد الجهات الرقابية.

المجال الثاني: الشفافية

جدول (6)

الانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية لمجال الشفافية

ت	الفقرات	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	ممارسة الشفافية
1	تطور الكلية برامجها باستمرار وتقومها.	.786	2.17	محايد
2	تتسم السياسة المالية بالكلية بوضوح.	.698	1.61	لا أوافق
3	سهولة تبادل المعلومات بين العاملين بشفافية وتدعم قيادات الأكاديمية ذلك.	.808	2.22	محايد
4	وضوح المعلومات الخاصة بمجالس الحوكمة.	.802	1.94	محايد
5	واقعية أهداف مجلس الحوكمة.	.732	1.78	محايد
6	وجود بنية أساسية لمجالس الحوكمة.	.802	1.94	محايد
7	ترتبط أنشطة الكلية التطويرية برسالتها.	.732	2.22	محايد
8	تعتبر رؤية الكلية طموحة وهادفة وقابلة لتحقيق.	.705	2.56	محايد
9	تشمل رؤية الكلية كلاً من ريادة التعليم والبحث العلمي والخدمة.	.575	2.72	أوافق

أوافق	2.56	.616	تعمل المجالس في الكلية كوحدة واحدة دون سيطرة أي عضو أو مجموعة فيها على المجالس.	10
محايد	2.17	.857	تتسم القوانين والإجراءات ذات العلاقة بالعاملين بوضوح مثل (تعين، تقاعد، ترقية.. الخ).	11
محايد	1.94	.873	يتميز نظام الترقيات في المناصب الإدارية بوضوح المعايير و الإجراءات المطبقة بالعدالة.	12
محايد	2.17	.707	تطبق الأنظمة والقوانين بغض النظر عن ضعف الموارد المالية للكلية.	13
محايد	2.28	.669	تسعى الكلية باستمرار لتطوير الأنظمة والقوانين حسب الظروف والمتغيرات.	14
محايد	1.94	.802	تصرح إدارة الكلية بسياسات المتعلقة بالمكافآت وتعويضات أعضاء مجلس الإدارة.	15
محايد	1.94	.639	تفصح الإدارة العليا عن القواعد والإجراءات التي تحكم الرقابة الداخلية في الكلية.	16
محايد	2.14	.356	جميع الفقرات	

من الجدول (6) يتضح لنا أن مدى ممارسة الشفافية في كلية التربية جاء بمتوسط وقدره (2.14) أي بدرجة محايد تعزي لصعوبة الوصول إلى المعلومات والافصاح عنها، والغموض والسرية والتضليل.

المجال الثالث: الاستقلالية

جدول (7)

الانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية لمجال الاستقلالية

ت	الفقرات	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	ممارسة الاستقلالية
1	توضيح التشريعات والسياسات لتطبيق القواعد و المبادئ المحددة.	.669	2.28	محايد
2	تطبق المجالس الانظمة المنصوص عليها في حدود الصلاحيات.	.767	2.33	محايد
3	التوازن في توزيع المسؤوليات والسلطات بين مجالس الحكومة.	.725	1.94	محايد
4	امكانية تطبيق آليات الحكومة للوصول إلى النتائج بشكل دقيق.	.725	2.06	محايد
5	يتمكن الأفراد من مراقبة العمل داخل الكلية دون تعطيله.	.732	2.22	محايد
6	تكامل نظام المحاسبة والمساءلة مع درجة تطبيقه على جميع متخذي القرار.	.832	1.89	محايد

محايد	2.00	.840	تطبيق مبدأ الالتزام بالقوانين والأنظمة و الإجراءات في الكلية.	7
محايد	1.56	.705	تفصح الكلية عن أدائها المالي وغير المالي بشكل كافي.	8
محايد	1.72	.669	تدفق المعلومات بالشكل المناسب داخلياً و خارجياً.	9
محايد	2.00	.517	جميع الفقرات	

من الجدول (7) يتضح لنا أن مدى ممارسة الاستقلالية في كلية التربية جاء بمتوسط وقدره (2.00) أي بدرجة محايد تعزي لاتخاذ الاستقلالية بعدين الخارجية والداخلية وأيضاً لقلت التنظيم الذاتي لأعضاء الكلية.

المجال الرابع: المشاركة

جدول (8)

الانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية لمجال المشاركة

ت	الفقرات	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	ممارسة المشاركة
1	تهتم الكلية بوجهات نظر أعضاء هيئة التدريس في القضايا المباشرة لتطوير الأداء الجامعي.	.778	2.39	أوافق

محايد	2.33	.767	تتوفر الثقة بين الأطراف المعنية في الكلية الإدارة العاملين.	2
محايد	2.28	.669	تتعاون الوحدات المختلفة في الكلية مع أعضاء هيئة التدريس بسهولة.	3
محايد	2.39	.698	تتيح الكلية لمنسوبيها تقديم المقترحات بطريقة معلنة.	4
محايد	1.89	.900	يشارك الطلبة والخريجين في تقديم مدى تحقيق الأهداف الأكاديمية.	5
محايد	2.22	.808	يراقب أصحاب العلاقة العمل داخل الكلية دون الإساءة للآخرين.	6
محايد	2.00	.840	يشارك العاملون في وضع استراتيجية الكلية.	7
محايد	1.94	.802	المشاركة والتوزيع المتوازن للمسؤوليات بين الإدارة التنفيذية و المستفيدين.	8
محايد	2.22	.808	التفاعل في قضايا المجتمع ذات العلاقة بنشاط المؤسسة.	9
محايد	2.00	.767	السلاسة والتجاوب السريع يعزز التعامل مع الأنظمة.	10
محايد	2.06	.802	اشراك العاملين في وضع الخطط التطويرية.	11

محايد	1.94	.873	تقدم الكلية الأبحاث العلمية لحل مشاكل المجتمع.	12
محايد	2.14	.548	جميع الفقرات	

من الجدول (9) يتضح لنا أن مدى ممارسة المشاركة في كلية التربية جاء بمتوسط وقدره (2.14) أي بدرجة محايد تعزي لوجود فحوة بين القيادات العليا بالكلية وأعضاء الهيئتين التدريسية والإدارية والطلبة بداية من صنع السياسات إلى تصميم البرامج واتخاذ القرارات.

- مدى ممارسة الحوكمة بكلية التربية جامعة مصراتة من وجهة نظر رؤساء الأقسام العلمية:

جدول (9)

الانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية لجميع المجالات

ت	المجال	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	ممارسة الحوكمة
1	المساءلة	.513	2.10	محايد
2	الشفافية	.356	2.14	محايد
3	الاستقلالية	.517	2.00	محايد
4	المشاركة	.548	2.14	محايد
	الحوكمة	.427	2.10	محايد

من الجدول (9) نجد أن جميع مجالات الحوكمة جاءت بدرجة محاييد وبالتالي فإن درجة ممارسة الحوكمة جاءت بمتوسط حسابي وقدره (2.10) وهذا يعني أن درجة ممارسة الحوكمة في كلية التربية بجامعة مصراتة متوسطة وذلك يعزى لعدم فهم القيادات الإدارية لمجالات الحوكمة والفرق بينهما، حيث اختلفت مع دراسة جفظة(21017).

* إختبار اعتدالية التوزيع الطبيعي للبيانات:

قبل إختبار التساؤلين الثاني والثالث تم إختبار اعتدالية توزيع البيانات وذلك لتحديد نوع الإختبار الذي سيتم استخدامه (الإختبارات المعلمية أو اللا معلمية)، والجدول التالي يوضح نتائج الإختبار:

الجدول(10) يوضح إختبار اعتدالية التوزيع الطبيعي للبيانات باستخدام إختبار شابيرو ويلك و سيمرنوف كولموقوروف

سيمرنوف كولموقوروف			شابيرو ويلك			المجال
الإحصاءة	درجة الحرية	ستوى الدلالة	الإحصاءة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	
113.	18	200.	972.	18	836.	الأول
109.	18	200.	985.	18	989.	الثاني
111.	18	200.	976.	18	903.	الثالث
134.	18	200.	961.	18	617.	الرابع

141.	18	200.	956.	18	535.	الحوكمة
------	----	------	------	----	------	---------

بالنظر إلى نتائج الاختبارات المتعلقة باعتدالية البيانات، وخاصية التوزيع الطبيعي الموضحة بالجدول (11) نجد أنها تشير إلى معنوية البيانات في كلا الإختبارين (شابيرو ويلك - سيمرنوف كولموكوروف)، وأن قيم مستوى المعنوية، جاءت أكبر من (0.05) لجميع المجالات، وهذا يعني أن بيانات جميع المجالات تتبع التوزيع الطبيعي، وبناءً عليه سوف يتم استخدام الاختبارات المعلمية لاختبار تساؤلات الدراسة.

2-إجابة التساؤل رقم (6):

هل توجد فروق دالة إحصائية في تقدير أفراد العينة حول ممارسة الحوكمة تعزى لمتغير (النوع)؟

وللإجابة على هذا التساؤل استخدم اختبار (t) لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفروق بين استجابات أفراد عينة البحث وكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (11) اختبار (t) لإيجاد الفروق لمتغير النوع حول مدى ممارسة الحوكمة

النوع	العدد	الانحراف المعياري	المتوسط	قيمة t	مستوى الدلالة
ذكر	9	.291	1.87	2.788	.013
أنثى	9	.419	2.34		

من الجدول (11) نجد أن مستوى الدلالة جاء (.130) وهو أصغر من (0.05) أي أنه توجد فروق بين متوسطات آراء العينة حول مدى ممارسة الحوكمة في كلية التربية تعزى لمتغير النوع، وبالرجوع إلى

الجدول نجد أن المتوسط الحسابي لآراء الإناث أكثر من المتوسط الحسابي لآراء الذكور، وبالتالي فإن الفرق لصالح الإناث وذلك يعزي للجانِب العاطفي لدى الإناث، حيث اختلفت مع دراسة القرواني (2017).

3-إجابة التساؤل رقم (7):

هل توجد فروق دالة إحصائية في تقدير أفراد العينة حول ممارسة الحوكمة تعزى لمتغير (المؤهل العلمي)؟

وللإجابة على هذا التساؤل استخدم اختبار (t) لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفروق بين استجابات أفراد عينة البحث وكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (12) اختبار (t) لإيجاد الفروق المؤهل العلمي حول مدى ممارسة الحوكمة

المؤهل العلمي	العدد	الانحراف المعياري	المتوسط	قيمة t	مستوى الدلالة
دكتوراه	8	.501	2.08	.248	.807
ماجستير	10	.384	2.13		

من الجدول (12) نجد أن مستوى الدلالة جاء (.807) وهو أقل من (0.05) أي أنه لا توجد فروق بين متوسطات آراء العينة حول مدى ممارسة الحوكمة في كلية التربية تعزى لمتغير المؤهل العلمي ويعزى ذلك لعدم دراية القيادات بالكلية بمفهوم الحوكمة وتطبيقها، أو لضعف ثقافتهم بالحوكمة الجامعية حيث اتفقت مع دراسة القرواني (2017).

ملخص النتائج:

من خلال تحليل البيانات تم التوصل لمجموعة من النتائج تتضح في التالي:

- 1- أن درجة ممارسة الحوكمة في كلية التربية بجامعة مصراتة جاءت بدرجة متوسطة وقدره (2.10).
- 2- أن درجة ممارسة المساءلة في كلية التربية بجامعة مصراتة جاء بمتوسط وقدره (2.10).
- 3- أن درجة ممارسة الشفافية في كلية التربية بجامعة مصراتة جاء بمتوسط وقدره (2.14).
- 4- أن درجة ممارسة الاستقلالية في كلية التربية بجامعة مصراتة جاء بمتوسط وقدره (2.00).
- 5- أن درجة ممارسة المشاركة في كلية التربية بجامعة مصراتة جاء بمتوسط وقدره (2.14).
- 6- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات آراء العينة حول مدى ممارسة الحوكمة في كلية التربية تعزى لمتغير النوع لصالح الإناث.
- 7- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات آراء العينة حول مدى ممارسة الحوكمة في كلية التربية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

التوصيات:

توصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات في ضوء النتائج إلى ما يلي:

1. التوعية لجميع الفئات ذات صلة بالتعليم الجامعي داخل الكلية : الهيئة التدريسية، الهيئة الإدارية، والطلبة بأهمية إصلاح التعليم العالي عن طريق تبني أسلوب الحوكمة.
- 2 القيام بالعديد من الدراسات التطبيقية في مجال حوكمة الجامعات سعياً نحو إيجاد النموذج الأنسب لتطبيقه بأقل عراقيل ممكنة.
- 3 إنشاء لجان مستقلة داخل كل مؤسسة لمتابعة تنفيذ معايير الحوكمة وتقييمها.
- 4 نشر ثقافة الحوكمة وما تتضمنه من مبادئ بصفة عامة داخل الكلية والعمل على تطبيق مبادئها لما لها من انعكاس إيجابي على الأداء ككل.

5. تبنى معايير وآليات واضحة للمساءلة بما يضمن تحقيق العدالة بين كل العاملين داخل الكلية.

6. العمل على ترسيخ ثقافة المشاركة من خلال إتاحة فرصة أمام جميع الأطراف ذات العلاقة لإبداء آرائهم ومقترحاتهم والنظر إليها بجدية تامة وتشجيعهم على العمل الجماعي.

المقترحات :

تقترح الباحثات الآتي:

1. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة مصراتة.

2. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في الكليات الأخرى ومقارنتها بنتائج الدراسة الحالية.

3. القيام بالمزيد من الأبحاث والدراسات حول الحوكمة في مجالات أخرى، لم تتمكن هذه الدراسة من تناولها.

4. دراسة علاقة الحوكمة بتطوير أداء الكلية وتحقيق الجودة المؤسسية.

5. إجراء دراسة عن الحوكمة داخل المدارس الثانوية بمدينة مصراتة.

المراجع:

1_ الشمري، عادل (2017) واقع حوكمة الجامعات السعودية ودورها في تحقيق رؤية المملكة 2030 جامعة حفر الباطن، مجلة العلوم التربوية، المجلد 30 العدد (3) (حوكمة التعليم وفق رؤية المملكة 2030)،السعودية .

2-الشيخ،أمال و بشينة الجطلاوي (2019) الحوكمة في المؤسسات الليبية الواقع والطموح دور لجنة المراجعة في تفعيل المراجعة الداخلية للحد من الفساد المالي في ظل الحوكمة،المؤتمر العلمي الدولي الثالث لكلية الإقتصاد والتجارة-المؤسسات وإشكاليات التنمية في الدول النامية(ليبيا أمودجاً).

- 3_ الصراف، قاسم ، (2002) القياس والتقويم- المسؤولية الاجتماعية في التربية والتعليم ، دار الكتاب الحديث، الكويت.
- 4_ العريبي، منال(2014) واقع تطبيق الحوكمة من وجهة نظر أعضاء الهيئتين الإدارية والأكاديمية العاملين في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- 5_ الغالي، طاهر والعامري، صالح(2008) وأخلاقيات الأعمال، عمان: دار وائل للنشر.
- 6_ القبي، الطيب و على، محمد(2018) واقع تطبيق مبادئ الحوكمة من وجهة نظر القيادات الإدارية بجامعة سرت، مؤتمر الحوكمة في المؤسسات الليبية، ليبيا.
- 7_ الكايدي، زهيرة عبدالكريم (2003)، الحكمانية قضايا وتطبيقات- القاهرة : المنظمة العربية للتنمية الإدارية.
- 8_ جفظة، سناء (2017) دور حوكمة الجامعة في تحسين جودة التعليم العالي من وجهة نظر الأطراف ذات المصلحة، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، جامعة سطيف، الجزائر.
- 9- جواد، بان قاسم (2017) دور تكنولوجيا المعلومات في تحقيق الحوكمة: دراسة تطبيقية في الحياة العامة للضرائب، المجلة العراقية لتكنولوجيا المعلومات، المجلد.7، العدد4.
- 10_ شريف، أنير(2008) دور الحاكمية في عملية إعداد الموازنة العامة للدولة في العراق دراسة حالة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، العراق.
- 11- قرواني، خالد (2013) مدى ممارسة الحوكمة في المدارس الثانوية في فلسطين وجهة نظر المعلمين والمعلمات، مجلة الإقتصاد الجديد - العدد 8.

12_ عباس، زهرة (2019) حوكمة الجامعات كمدخل لإصلاح التعليم العالي بين حتمية التغيير ومعوقات التطبيق نماذج جامعات الدولية في مجال الحوكمة. مقال بمجلة دفاتر إقتصادية، المجلد 11 العدد 1.

13- عبيدات، دوقان و أبو السميد، سهيلة(2002) البحث العلمي البحث النوعي والبحث الكمي، دار الفكر، عمان،.

14-عبدالقادر، عيادي (2016) دور محددات حوكمة الشركات في تفعيل جودة المعلومات المحاسبية- مع الإشارة إلى تجربة الجزائر، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس المجلد الرابع عشر- العدد الرابع.

15_ علالي، إيمان ونعجة، عبدالرحمن(2015) الاتجاهات الحديثة للحوكمة في قطاع التعليم العالي بالجزائر دراسة حالة كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير جامعة مولاي الطاهر سعيدة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجزائر .

16_ مرزوق، فاروق (2012)_ حوكمة التعليم المفتوح منظور استراتيجي، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر.

17_ ملحم، سامي (2005) مناهج البحث في التربية والتعليم وعلم النفس، دار المسيرة، ط3، عمان.

18_ مهدي، ابتسام والقيسي، عبدالغفار(2017) مفهوم الحوكمة لدى رؤساء الأقسام العلمية في جامعة بغداد وتدريبها، المؤتمر الدولي للحوكمة في مؤسسات التعليم الدولي الشرق مجلس حوكمة الجامعات للفترة من 13.11 أذار جامعة الشرق الأوسط، الأردن.